(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437 -0231)

مساهمة منصات التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية لغير للناطقين بها

د. أم الخير سلفاوي

أستاذ باحث

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية الجزائر (وحدة ورقلة).

البريد المهني: selfaouioumelkhier@gmail.com

الجزائر

تاريخ الإرسال:2019/11/16 تاريخ القَبول:2020/01/09 تاريخ النّشر:2020/03/02

ملخّص:

تعدّ المنصات الالكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مواقع عبر الانترنت يجمعها رابط تقني على الشبكة العالمية، تحتوي على وحدات أو دروس لتعليم اللغة العربية حيث تتكون من عدد من المواد والأنشطة التعليمية تقدم بها مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وانطلاقا من هذه التوطئة تأتي هذه الورقة البحثية لإبراز مدى "**مساهمة المنصات والمواقع الالكترونية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**" حيث تساهم في تحضير الطلبة للامتحانات الوطنية، وتمنحهم الفرصة في تعميق الفهم للمادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم، فهي تساعد في سهولة الوصول على المعلومات في أي وقت و توافر المادة العلمية والتعليمية في أي مكان وزمان.

واستخدام المنصَّات التعليميَّة المنبثقة عن الوسائط الإلكترونيَّة بطريقةٍ ممنهجةٍ يُشجِّع الطلبة على استخدام اللغة في مكان إقامتهم، وعلى إبداء آرائهم، كما يمكنُهم من التعبير عن أنفسِهم، وعمل نقاش فيما بينهم وبين المعلمين الذين يُديرون هذه المنصَّات التعليمية؛ مما يؤدي إلى تحسين وتطوير لغتهم العربية، ولزيادة فاعلية المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمكننا الإشارة إلى أهمية الاعتناء بثلاث أسس:المرجعية المعرفية؛ المعرفة التطبيقية والبناء التفاعلي، و بالرجوع إلى المواقع الالكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كموقع المدينة العربية، والعربية التفاعلية وغيرهما من المواقع نلحظ على الرغم من بعض النقص الذي يعتري الجانب المنهجي التنظيمي، إذ تحتاج إلى تطوير مقررات المهارات اللغوية للمتعلمين وتشجيعهم على الإتقان التدريجي لها بطرق وأساليب تعليمية فعالة وذات جودة مقارنة بمثيلاتها من اللغات، إلا أنها تساهم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومجهوداتهم في هذا المجال محمودة.

المنارة للاستشارات

(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437 -0231)
الكلمات المفتاحية: العربية:المنصات الالكترونية، تعليم ،اللغة العربية ، غير الناطقين بها، التعليم الالكتروني.

Résumé :

Les plateformes électroniques d'enseignement de l'arabe aux locuteurs sont des sites en ligne collectés par un lien technique sur le Web mondial, contenant des modules ou des leçons pour enseigner l'arabe où il se compose d'un certain nombre de matériel éducatif et d'activités à travers lesquelles une gamme d'offres multimédias pour atteindre des objectifs Ce document de recherche est basé sur ce document pour mettre en évidence la mesure dans laquelle les plates-formes et les sites Web contribuent à l'enseignement de l'arabe aux locuteurs non-autochtones, où ils contribuent à préparer les étudiants aux examens nationaux, et leur donner l'occasion d'approfondir la compréhension du matériel éducatif selon le temps qui leur convient, ils Aide à faciliter l'accès à l'information à tout moment et à la disponibilité de matériel scientifique et éducatif n'importe où et n'importe quand.

L'utilisation systématique des plateformes éducatives des médias e encourage les élèves à utiliser la langue dans leur lieu de résidence, à exprimer leurs opinions, à s'exprimer et à avoir une discussion entre eux et les enseignants qui gèrent ces plateformes éducatives; Cela conduit à l'amélioration et au développement de leur langue arabe, et pour augmenter l'efficacité des sites Web pour enseigner l'arabe à d'autres locuteurs, nous pouvons souligner l'importance de prendre soin de trois principes de référence des connaissances, des connaissances appliquées et de la construction interactive, et se référer aux sites Web de l'éducation linguistique. L'arabe pour les locuteurs non-autochtones tels que" madinah arabic", "learnarabiconline" et d'autres sites que nous notons en dépit d'un certain manque de méthodologie organisationnelle, car il a besoin de développer des cours de compétences linguistiques pour les apprenants et les encourager à les maîtriser progressivement dans des méthodes et des méthodes éducatives efficaces et efficaces La qualité par rapport aux langues similaires, mais elle contribue à l'enseignement de l'arabe pour les locuteurs non-autochtones et leurs efforts dans ce domaine sont louables.

مقدّمة:

إن الإقبال المتزايد على تعلّم العربية يستدعي إنجاز برامج ومناهج جديدة ومتطورة تستجيب لحاجات وأهداف المتعلمين في العالم، خاصة وأن أعدادهم في تزايد وتنوّع، ولذا كان الاتّجاه للتعليم الإلكتروني هو الخيار البارز لتقديم بعض الحلول الناجعة، بغية توفير مواد وبرامجَ ومناهجَ وظيفيّةٍ تفاعلية يفيد منها الراغبون في تعلُّم العربية حسب حاجاتهم وأهدافهم ومستوياتهم وظروفهم.

المنارة للاستشارات

ومواقع التعليم الإلكتروني واجهات مهمة لتصميم برامج ومواد تعليمية تسهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين اللغة العربية ومتعلّمِيها على اختلاف مشاربهم واحتياجاتهم.

ويعدّ التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة المعتمدة في مختلف مجالات التّعليم والتعلُّم ومن بينها مجال تعليم اللغات الأجنبية، وقد تعددت مفاهيمه وتنوعت مصطلحاته، وكثيرا ما تستعمل مصطلحات ومفاهيم أخرى للدِّلالة على مفهوم" التعليم الإلكتروني"؛ وتشير إلى المعاني والأهداف والتطبيقات ذاتها، من مثل" التعليم عن بعد أو من بعد"Distance Learning أو"التعليم البعيدRemote Learning ، و"التعليم الافتراضي Virtual Learning، و"التعليم الشبكي " Net-Work Learning، " و"التعليم بواسطة شبكة الانترنت Web-Based Learning و"التعليم الجوال M-L Mobile Learning"، و"التعليم المفتوح" Open Learning " و"التعليم المباشر "Online Learning "، و"التعليم الرقميDigital Learning "(1).

تصميم مواقع التعليم الإلكتروني:

الموقع الإلكتروني هو" وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت، تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقا لمعاييرَ تربوية وتكنولوجية مقنّنة لتحقيق أهداف تعليمية محدّدة"(2)، والمنصات الالكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي مواقع عبر الانترنت يجمعها رابط تقني على الشبكة العالمية، وتحتوي على وحدات أو دروس لتعليم اللغة العربية تتكون من عدد من المواد والأنشطة التعليمية التي تقدم وفق مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ويتطلب بناء موقع شبكيّ متميز لتعليم اللغة ، الاهتمام بأنظمة التعليم الإلكتروني وهندستها التكنولوجية؛ وخاصة ما يتعلق منها بمفاهيم التصميم التعليمي للمقررات والمضامين في البيئة الإلكترونية مثل:

- إدارة التعليم أنظمةLearning Content Management
- أنظمة إدارة محتويات التعليم Learning Content Management System
- أنظمة إدارة المساقاتCourse Management System
- منصات التعليم الالكترونيe- Learning Platform
- بوابة تعليمية Portal of Education

وكلها تشير إلى بنية تعليمية إلكترونية شاملة تحتوي على وسائط اتصال سريعة ومعامل حاسوبية بالإضافة إلى مواد ومقررات تكوينية تدريبية ذات جودة علمية عالية، تدار وفق برنامج كامل يوفر جميع خدمات التعليم الإلكتروني، بداية من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وعرض المحتوى إلى الاختبارات والتقييم(3).

وتستوجب هندسة أنظمة التعليم الإلكتروني أربعة عناصر مندمجة ومتكاملة ما يلي:

- وجود نظام معلوماتي لإدارة التعليم والتعّلم.
- توفّر تقنيات ومعدات وأجهزة متوافقة لإتاحة التطبيق.
- تصميم للخدمات التعليمية والإدارية لضمان التواصل.
- توفّر المحتوى التعليمي وصياغته بما يحقق التفاعل (4).

ونشير هنا إلى أن الأسس العامة للبرامج التعليمية الإلكترونية أيضا؛ تتطلب توفر العناصر الآتية:

- **الموضوع:** ونقصد به المادة التعليميّة الصالحة للتقديم في صورة واقع افتراضي، ويتطلب اختيار عنوان يناسب موضوع التعلم ويعكس مضمونه.
- **الأهداف**: توضيح الهدف التعليمي العام ثم الأهداف الإجرائية وارتباطها بالموضوع والمحتوى التعليمي.
- **المحتوى**: الدروس ومضامينها التعليمية ومدى ارتباطها بالموضوع وتحقيقها للأهداف.
- **الرّجع:** تقديم الدّعم المناسب لتعزيز ردود الأفعال.
- **الاستخدام**: التميز بسهولة الاستخدام مع الفعالية والكفاءة في الاستجابة السريعة لردود أفعال المستخدمين.
- **الواجهة:** البساطة والخلو من التعقيد مع التضمين لمعايير الجمالية الفنية من ألوان وأصوات وأشكال وأدوات تدعم عمليات الإبحار وتسمح بالتفاعل وردود الأفعال.
- **التفاعل**:التحفيزُ والمشاركة الفعَّالة في أحداث التَعَلُم، والاستمراريَةُ في الأداءِ وتطويرِ المَهاراتِ التَعَلُمِية.
- **التَحكّم**: التحكمُ في الزمنِ والوسائط ومكوناتِ البيئةِ بواسطة عَلاماتِ إرشاديةِ وتوضِيحِيةِ للإبحارِ والتفاعلِ.

المنارة للاستشارات

-**الإبحار:** توفيرُ عنصرِ مرُونة الانتقالِ بين مكوّنات البرنامجِ وعناصرِ النظامِ من غير ضياعٍ في البيئة التَعلِيميَةِ.

-**المهَام:** تحديد مهامٍ تعليميةٍ واضحةٍ تحقق الأهداف، وترتبطُ بالموضوعِ مع ضبطِ وقت الإنجازِ والاستخدام.

-**الأدوات:** تتميز الأدواتُ بالمرونةِ والتعدُدِ والجاذبيةِ بالإضافة إلى السلامةِ والاشتغال.

-**الإدارة** :نظام إدارة المحتَوى، وتدبيرِ التعلم، وطرقِ إدارة الاتصال والتقيّيمات والاختبارات(5).

ومن أهم الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية اعتماد أنظمتها على مكونات أساسية تساعد في بناء بيئات تعليمية تتيح للمستخدم الإبحار والتفاعل في التطبيقات العملية، والإبحار والتفاعل مع مكونات البيئة الافتراضية بطرق مختلفة(6).

إيجابيات المنصات التعليمية:

للمنصات التعليمية العديد من الإيجابيات حيث أنها تساهم في تحضير الطلبة للامتحانات الوطنية، وتمنحهم الفرصة في تعميق الفهم للمادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم، فهي تهدف إلى تعليم الطلاب على منهجية التعليم الذاتية بجانب أنها تيسر التعلم للفئات الخاصة والمتغيبين لظروف قاهرة، وتعطي الفرصة للتعليم للمقيمين في مناطق بعيدة ومعزولة وخاصة الإناث، فهي تساعد الجميع على مراجعة ومتابعة الدروس، وتستفيد المنصات التعليمية من خدمات الأساتذة المتقاعدين ذوي الكفاءة وتشجع الطلبة والأساتذة على تبادل الدعم والمشورة بينهم، فهي تساعد في :

- سهولة الوصول والحصول على المعلومات في أي وقت.
- توافر المادة العلمية والتعليمية في أي مكان وزمان.
- التواصل مع المعلم بشكل مستمر.
- التشجيع على البحث الدائم.
- انخفاض التكلفة مقارنة مع التعليم التقليدي.

المنارة للاستشارات

مساهمة المنصات التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

تبيَّنَ لنا، مما أنِفَ بيانه، أنَّ استخدام المنصَّات الإلكترونيَّة التعليميَّة في تعلُّم اللغة العربية لغير الناطقين له ايجابيات وفوائد كثيرة يمكن أن نجملها فيما هو آتٍ:

أولًا: يقدِّم فرص التعليم الفرديّ تقديمًا متوازيًا مناسبًا لجميعِ الطَّلبة الذين يتعلَّمون اللغة العربية بوصفها لغةً ثانية، وهذا الأسلوب يمكِّن الطلبة من اكتشاف الطُّرقِ التعليميَّة الخاصَّة بهم، التي تناسبُهم، وذلكَ من خلال التَّطبيقات والوسائل المتعدِّدة ممَّا يُشجِّع الطلبة على الإقبال على تعلُّمِ اللغة.

وتجدرُ الإشارة إلى أنَّ التكنولوجيا الحديثة مكَّنَت الطلبة من الدخول والحصول على المعلومات في أيّ وقتٍ، ومنْ أيّ مكانٍ؛ مما أعطى مرونة عظيمة لدى الطلبة للبحث، والتَّحرِّي غاية الحصول على المعلومات، فما يلزمك سوى الدخول فقط على شبكة الإنترنت، وبعدها يمكنُك الحصول على المعلومات التي تريد بسرعة وسهولة.

ثانيًا: إنَّ التعليم المُدمج عبر المنصَّات الإلكترونيَّة يُخلِّص الطلبة من عوائق الوقت والتكلفة، في هذه الحالةِ يوفرُ الطلبةُ على أنفسِهم تكاليفَ السَّفر إلى الجامعة يوميًّا، ويمكنُهم من الدِّراسة في أيّ وقت يناسبُهم، مما يسمحُ لِمَن لم يحالفه الحظُّ بالدِّراسةِ في الجامعاتِ التقليديَّةِ؛ بسببِ الظُّروفِ الماديَّة، أو بسببِ العمل، أو أيّ سببٍ آخر أنَّ يتعلَّموا الموضوع الذي يُريدون، وهذا النوع من التعليم يعطي الفرصة للطلبة لتعلُّم معلوماتٍ جديدةٍ، ويُعزِّز من ثقتِهم بأنفسِهم، ويمكنُهم منْ أن يكونوا مبدعينَ في مجالِ تخصُّصِهم، وذلك باستغلالهم التطبيقاتِ التي يمكنُ استعمالها في هذه المنصَّات؛ لذلك يجبُ على المحاضرينَ أن يُشجِّعُوا الطلبة على استخدام هذه اللغة استخدامًا رسميًّا وطبيعيًّا من خلال بيئة تعليميَّة مناسبة ومقيَّدة.

ثالثًا: يُمكن تطوير استخدام اللغة من خلال وسائط التواصُل الاجتماعية الإلكترونيَّة؛ البرامج الإلكترونيَّة الجيدة المتوافرة؛ لتعليمِ اللغةِ العربية - تركِّز على أهمية تطوير الثقة بالنَّفْس في تعليمِ اللغةِ العربية.

المنارة للاستشارات

ويجدرُ التنبيهُ إلى أنَّ وسائلَ الإعلام والتواصل الاجتماعيةِ المريحة والسَّهْلة - في هذه الأيام - تعدُّ من الأدوات الرقميَّة المُهمَّة للعديد من الطلبة، وذلكَ لتحقيقِ الكفايةِ اللغوية، وهم يشعرون بالرَّاحةِ، والثقةِ بالنَّفْسِ في استخدامِ هذه الوسائل.

والملاحظ أنَّ استخدام الطلبة لِلُّغة العربية سوف يزداد من تبادُل الآراء معَ أقرانِهم من الطلبة، والانضمام إلى المنتديات اللغويَّة التعليميَّة والثقافيَّة، وتنظيم اللقاءات معَ الطلبة الآخرين باستخدام اللغة العربية عَبْر هذه الوسائل الإلكترونيَّة والتكنولوجيا الحديثة؛ لأنَّه يمنحهم الفرصة لاستخدام اللغة، ومن ثمَّ، فإنَّ ثقتَهم بأنفسِهم تمكِّنُهم منَ اللغة، وتعمل على نموِّ كفايتِهم اللغوية نموًّا متسارع الفائدة، وعلى تطوُّر مفردات معجمهم اللغويِّ تطوّرًا أكثر، فعندما يمتلكُ الطلبة الفرصة الكافية للتّفاعل، واستخدام البرامج اللغويَّة التكنولوجية الحديثة استخدامًا أنيقًا ذا مرونة يعمل على تطويرِ المهارات اللغويَّة الأربعة: (الكتابة، والقراءة، والاستماع، والمحادثة) على حدٍّ سواءٍ.

رابعًا: التكنولوجيا الرقميَّة يُمكنُ أنْ تطور علاقة أفضل بين المدرِّسين والطلبة باستخدام الأدوات التعليميَّة الإلكترونيَّة عبر شبكة الإنترنت؛ الأمر الذي يساعد المدرِّسين على تحسين عطائِهم التعليميِّ، ويبقي الطلبةَ منشغلين وفي تواصل مستمرّ مع العملية التعليميَّة، وكذلك تمكّن المدرِّسين من أنْ يكون لديهم الوقت الكافي للتركيز والتفاعل مع الطلبة الذين هم بحاجة ماسَّة للمساعدة.

والمعروف تربويًّا، أنَّه عندما يكون ثمَّة تواصلٌ مستمرٌّ خارج الفصلِ الدراسيِّ بين الطلبة و المدرِّسين - عبر هذه الأدوات والبرامج الإلكترونية - يؤدي ذلك إلى تطوير العلاقةِ بينَهما، وهذا يؤدي أيضًا إلى النُّهوض في تحسينِ وتطوير عمليَّة تعليم اللغة العربية، ويرفع من مستوى الكفاية اللغوية لديهم، ويُعلي من عُرى التواصل الاجتماعي فيما بينهم في اللغة العربية.

خامسًا: إنَّ استخدام المنصَّات التعليميَّة المنبثقة عنِ الوسائطِ الإلكترونيَّة في هذه الأيامِ وبطريقةٍ ممنهجةٍ يُشجِّعُ الطلبة على استخدام اللغة في مكان إقامتِهم، وعلى إبداء آرائِهم،

المنارة للاستشارات

ويمكنُهم من التعبير عن أنفسِهم، وعمل نقاشٍ فيما بينهم وبين المعلمين الذين يُديرون هذه المنصَّات التعليمية؛ مما يؤدي إلى تحسين وتطوير لغتهم العربية.

سادسًا: إنَّ عملية التَّفاعُل مع المحتوى التعليميّ تحصل من خلال التعلُّم الإلكترونيّ أكثر من التعلُّم الوجاهيّ؛ لأنَّ الطلبة يقومون بحلّ التدريبات والأنشطة الدراسيَّة بأنفسِهم، وهناك العديد من القنوات الاتِّصاليَّة لتعليم اللغة العربية التي تستخدم شبكة الإنترنت، التي يكون فيها التفاعُل بين المدرسين والطلبةِ، وكذلك يحدث التفاعل بينَ الطلبة؛ مما يثري العملية التعليميَّة في اكتساب اللغة والتمكُّن منها.

سابعًا: من المتوقَّع أن يكون بمقدور الطلبة الذينَ يتعلَّمون اللغةَ العربية عبرَ هذا النوع من التعليم المُدمج "باستخدام التكنولوجيا، ووسائل الاتصال الاجتماعيَّة الأخرى - من تطويرِ مهارات حياتية أوسع، وهذا يساعد الطلبة على تطوير المهارات اللُّغوية الأربعة، من خلال هذه المنصَّات التعليميَّة، كما أنَّ المعلمين يقومون بتتبُّع تطوُّر العمليَّة التعليميَّة، وذلك من خلال مشاهدة ما يقوم به الطلبة من حلول للتدريبات التي تُعطى لهم عبر هذه المنصَّات، وبعدَها يستطيع المعلمون معرفة نقاطِ القوة، ونقاط الضَّعْف لتعزيزها.

ثامنًا: إنَّ عملية تطوير التعليم الإلكترونيّ المدمج بوصفه مكملًا للتعليم التقليديّ في تعلُّم اللغة العربية، سوف تفتح سوقا جديدة لشركات التعليم التي تستهدف الطلبة الذين يتعلَّمون اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً، ويشمل هذا الطلبةَ صغار السِّن، والطلبة الذين ليس لديهم وقتٌ كافٍ للذَّهابِ إلى المؤسساتِ التعليميَّة التقليديَّة؛ ولكنَّهم يمتلكونَ الدافعيَّةَ نحوَ التعلُّم، والذينَ لديهم المصادر المالية الكافية لاستثمارها في الدِّراسة.

تاسعًا: إنَّ الطلبةَ الذينَ يتعلَّمونَ اللغةَ العربية باستخدامِ التكنولوجيا الحديثة، سوف يمتلكون المهارةَ العالية في تطبيق معلوماتِهم الرقميَّة الجديدة في ميادين مختلفة، وبمجرَّد معرفة كيفيَّة استخدام أدوات ووسائط متعددة عن طريق البثِّ المُباشر سوف يمنحُهم الأفضليَّة في أسواق العمل، وتضيف مهاراتٍ إضافية لمخزونِ خبراتهم.

عاشرًا: وجملة القول في هذا السياق، أنَّ من فوائد استخدام المنصَّاتِ الإلكترونيَّة في تعليم اللغة العربية، أنَّها أقلُّ رهبةً منَ الدَّرْسِ التقليديّ الذي يقدِّمه المعلم؛ لأنَّ الطلبة

المنارة للاستشارات

فيه يمكن أن يشعروا بعدم الأَمان عند استخدام اللغة العربية في الصَّف التقليديّ، فضلًا عن ذلك، سوفَ يجد الطلبة أنَّ التعليم المُدمج مع التكنولوجيا في تعلُّم اللغة العربية أكثر متعةً، حيث إنَّه يمكن تحديث شكل ومحتوى المساقات التعليميَّة، ممَّا يجاري متغيرات العصر الحديث.

إن استعمالَ المنصَّات الإلكترونية في تعلُّم اللغة العربية يوفِّر كمًّا هائلًا من المفردات الحياتية التي يكون الطالب بحاجة ماسة إليها؛ غاية أن يُحسن التواصل اللغويَّ والاجتماعيَّ مع الآخرين، وسنعرض فيما يأتي نماذج لبعض مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

نماذج لبعض مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إنّ الملاحظ في العصر الراهن توسع انتشار مواقع التعليم الإلكتروني الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية- ومنها اللغة العربية - وتنوّع تطبيقاتها، وهو ما يجعل هذا النمط من التعليم مرحلة متطورة من مراحل تبليغ وإيصال المعلومات و كيفيات تداول المعرفة، والهدف الأساس من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المواقع الإلكترونية هو إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية شاملة ذات مواد ومقررات تعليمية وتدريبية، تدار وفق أنظمة تحاول المزج بين نتائج البحث اللساني التطبيقي وبين المعطيات المستجدة في مجال تقانة التعليم الإلكتروني التي أصبحت دائمة التنوع والتجدد.

وقد انعكس ذلك على حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مما أدى إلى توفير برامج ومناهج مصمَّمَة لتعليم اللغة العربية، حيث حاول مُصَمِّمُوها الرفع من جودة المحتوى التعليمي، وتعزيز مردودية المتعلمين عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية، مما أثّر إيجابا على تطوير وتحسين أساليب وطرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وسنتطرق في ما يلي لبعض المواقع الإلكترونية التي تهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للوقوف على مدى فعالية تطبيقاتها وجودة محتوياتها، وقد شمل الاختيار مواقع متباينة من حيث جهة الدعم والتأسيس:

1. **موقع العربية التفاعلية**

http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Default.aspx

المنارة للاستشارات

الموقع من إشراف جامعة الملك سعود بالرياض، وهو نسخة الكترونية تفاعلية من منهج العربية للعالم، يشتمل على عدد من الوحدات الموضوعية التي يندرج فيها عدد من الدروس في المهارات والعناصر، ويوجد به اختبارات ونصوص فَهْمٍ مسموع ، ويتطلب التسجيل لكي يستفيد المتعلم من خدمات الموقع ومتابعته لسير الدارس.

يهدف المشروع إلى نشر اللغة العربية وثقافتها بطريقة ميسّرة و مشوّقة، ويركز مشروع العربية التفاعلية على استخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة،" لا هي بالعربية الكلاسيكية القديمة، ولا بالعامية، وإنما لغة سهلة واضحة، وهي تلك اللغة المستعملة في مؤسسات التربية والتعليم العالي في العالم العربي، واللغة التي يتخاطب بها ويفهمها المثقفون في وسائل الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء في الدول العربية"(7).

كما يركز محتوى العربية التفاعلية على عناصر اللغة العربية من مفردات وتراكيب نحوية، ومهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة و كتابة، بالإضافة إلى الاهتمام بالكفايتين التواصلية و الثقافية، بحيث يسهم ذلك في التعريف بمظاهر الثقافة العربية.

وقد اعتمد المشروع من ناحية المحتوى على كتاب" العربية للعالم " لمؤلفه "حسن الشمراني"، واتبع نظام الوحدة الدراسية التي تبدأ بنصوص حوارية تدور حولها دروس الوحدة السبعة (استمع، المفردات، التراكيب، فهم المسموع، تحدث، اقرأ، اكتب)، وتختتم كل أربع وحدات باختبار آلي عدا الأسئلة والتدريبات التي تتخلل الوحدات، حيث " يكون التفاعل بين متعلّم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب؛ فيستمع ويقرأ ويجيب على التدريبات، والحاسوب يصحح له، ويقوّم أداءه، ويتيح له فرصة الإعادة والمقارنة بين أدائه والأداء الأنموذجي في المشروع"(8).

2. المدينة العربية http://www.madinaharabic.com

الموقع ليس مجانيّا ويمكن تجربته، ويعرض عددا من الدروس في النحو والصرف والقراءة والهجاء بأسلوب تسلسلي ويضم كل موضوع اختبارات وشرحا وافيًا للموضوع مستخدما الوسائل المسموعة والصور ويقدم الموقع عددا من المفردات المصنّفة مع صورها ، بالإضافة للتواصل المدفوع عبر برنامج السكايب لتقديم دورات المحادثة والفصحى المتقدمة والتجويد وحفظ القرآن.

المنارة للاستشارات

3. **البودكاست العربي/http://www.arabicpod.net**

الموقع ليس مجانيّا ويمكن تجربته ، وهو موقع متميّز في القراءة والاستماع والحديث ، يضمّ عدة مستوياتٍ ، يضع في كل مستوى عددا من الدروس تتمّ وفق حوار ماتع بين معلِّم ومتعلِّم، يزوّد الدروس بورقة قابلة للطباعة وتمرين قراءة واستماع وكتابة مفردات، بالإضافة لمواد أخرى إضافية متنوعة (مقاطع مرئية، وتطبيقات وغير ذلك).

4. **موقع قناة الجزيرة لتعليم العربية http://learning.aljazeera.net/arabic**

يستفيد هذا الموقع من شبكة الجزيرة الإخبارية التي يتبع لها في تعليم اللغة العربية بنصوص الأخبار المكتوبة والسمعية المرئية ويصحبها عدد من التدريبات والتمارين والأسئلة على الفهم، مع قائمة بأبرز كلمات النص وترجمتها للانجليزية، ويضع تصنيفا للنصوص حسب صعوبتها، بالإضافة لقسم لتعليم النحو، وآخر لبعض النصوص الشعرية وغير ذلك.

5. **العربية على الإنترنت http://www.arabiconline.eu/**

يقدم الموقع برمجية مجانية مميزة في جودة التقنية فيها وجودة منهجيتها، حيث ينطلق من موضوعات حوارية وظيفية لتعلم كل المهارات، مع معلومات ثقافية عن اللغة، ويقدم البرنامج مجانا أيضا على الأجهزة اللوحية .

سلبيات المنصات الالكترونية والمواقع الالكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

تساعد المنصات الالكترونية على تدريب مئات الآلاف من الطلاب من مختلف الأعمار و الجنسيات، حيث أنها تقدم نماذج ذكية من حيث التعامل مع مختلف المناهج التعليمية، ولكنها تواجه العديد من العقبات التي تقف في طريقها وتحد من نجاحاتها، ومن أهم تلك العقبات غياب الدعم الحقيقي من المؤسسات الرسمية وقلة الكفاءات التي تهتم بتطوير التعليم الذاتي، وغياب ثقافة التطوع والمبادرة من أجل إنتاج مواد تعليمية مجانية، ويمكن رصد بعض الملاحظات عليها هي:

- فقدان الجانب الاجتماعي للتعلم.
- ضعف الفاعل المباشر مع المعلم وغياب دوره الحقيقي.

المنارة للاستشارات

- غياب المنهجية الواضحة في تقديم المادة العلمية في أجزائها المختلفة.
- ضعف عنصر الجاذبية في تصميم الموقع الإلكتروني.
- عدم كفاية المحتوى العلمي لاحتياجات المتعلمين نظرا لقلته أو انعدامه في بعض المستويات المتقدمة.
- الاعتماد على مصادر غير أصلية في التطبيقات الصوتية(نطق الحروف، مقاطع الفيديو،. ....)
- عدم تحديث للمحتوى العلمي بصفة مستمرة.
- عدم مراعاة مبدأ التفاعل بين مكونات العملية التعليمية؛ إذ ينصب اهتمام بعض المواقع على تقديم المادة العلمية دون الاهتمام بمدى تفاعل المتعلمين مع ما يقدم من محتوى.
- غياب التناسق بين تدريبات الدروس والتناسب بين الوحدات كما وكيفا.
- ضعف مقاييس التقييم وغياب عناصر التحفيز على الاستمرار (مثل اعتماد شهادات النجاح أو الاجتياز).
- توقف جهود مؤسس الموقع(فردا أو جهة) بانتهاء فترة التأسيس والبداية الفعلية للموقع.
- توقف التجديد في المحتوى والآلية أو جمودها لفترة طويلة دون تحديث.
- ضعف الاهتمام بالتغذية الراجعة.

عوامل زيادة الفاعلية التعليمية للمنصات الالكترونية:

تعددت أنماط التواصل وتطورت أساليبه وتنوعت وسائطه ذات التطبيقات التفاعلية المختلفة وغدت تكنولوجيا وأنظمة المعلومات متطورة بما تمتلكه من خاصيات التفاعل والنقل النشط للمعلومات، وتلقي المعارف بطرق وأساليب متنوعة،أضف إلى ذلك السرعة والتزامن، واستخدامات الصوت والصور والألوان وكل هذه عوامل لزيادة الفاعلية على العملية التعلّمية في جميع مستوياتها، ليعطي مرونة في الاختيارات المتعددة للتفاعل مع الأنظمة التعليمية في المواقع الالكترونية ومع المحتوى التعليمي الرقمي، ولذا من

المنارة للاستشارات

الضروري أن يتأسس التعليم الإلكتروني للغة العربية ضمن سياق تكاملي للنظريات العلمية مع تطبيقاتها التكنولوجية.

أي أن يستند إلى رؤية منهجية علمية تروم الجمع بين مستجدات البحث اللغوي والتطور التقاني من حيث (9):

– توظيف مستجدات أنظمة التعليم الإلكتروني تبعا لمعايير تضمن جودة العرض والتقديم ومرونة الاستخدام.

– تنظيم المحتوى التعليمي بما يستجيب لمستويات المتعلمين وتوقعاتهم استنادا إلى التوجهات العلمية الحديثة للدرس اللساني.

– مراعاة مبدأي التدرج في التعلم والبناء التراكمي في كل مهارة وكل مستوى باعتماد تناسق المحتوى التعليمي وجاذبيته، واستراتيجيات التفاعل المتداخلة.

– توفير أساليب تقييم واضحة ومفيدة تعكس الأداء التعّلمي للمتعلمين، وتبرز تدرجهم في مستوياتهم الدراسية وتقيس تطور أدائهم بدقة في كل مهارة.

ولزيادة فاعلية المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمكننا الإشارة إلى أهمية الاعتناء بثلاثة أسس(10):

– المرجعية المعرفية.

– المعرفة التطبيقية.

– البناء التفاعلي.

1) المرجعية المعرفية: الملاحظ في المحتوى العلمي للمواقع الإلكترونية التي سبق عرضها، وغيرها كثير، أننا نستشف عدم وضوح المرجعية المعرفية عند بناء هذه المواقع نظرا لعدم استنادها إلى فكر نظري علمي معتمَد، وقد أدى ذلك إلى:

– عدم وضوح الأهداف والمدخلات عند بناء المواقع.

– عدم دقة تحديد المهام التعلمية في تصميم المحتوى.

– عدم ملاءمة المخرجات والنتائج لعدم وضوح العلاقة بين الأهداف والمخرجات التطبيقية.

المنارة للاستشارات

– ضعف المحتوى التعليمي الرقمي، فالمواد التعليمية المدرجة في جملة من هذه المواقع قليلة، وضعيفة مضمونا، ولا تغطي مجالات الحياة التي تعبر عنها اللغة العربية.

– غياب الاهتمام بالمعايير الدولية في تصنيف المستويات وفي وضع المواد العلمية المناسبة، حيث يغلب التوجه الشخصي في غياب الاستيعاب للإطار النظري وإمكاناته التطبيقية.

– عدم مواكبة تطور البحث اللساني التطبيقي، ويظهر ذلك في طبيعة الاختبارات وطرق التقويم المعتمدة على أشكال اللغة وليس على وظائفها التعبيرية والتواصلية.

– ضعف المتعة و الفعالية؛ لأن تعليم اللغة يتجاوز مجرد تقديم القواعد والحفظ إلى الاندماج والانغماس المجتمعي، والانفتاح الثقافي والحضاري.

– غياب معايير التقييم وأساسيات القياس، سواء ما تعلق باختبارات اللغة من مفردات وقواعد وتراكيب وأساليب أو ما له (صلة بالمهارات الأربعة استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة)

– عدم مراعاة التكامل والتناسق بين المهارات، وهو نوع من غياب الرؤية التطبيقية للمسار الطبيعي لتعلم اللغة من حيث التركيز على مهارات الاستماع والتحدث في المستويات الأولى ليستفاد منها في بناء المهارات المتبقية في المستويات المتوسطة والمتقدمة(11).

ولاعتماد مرجعية معرفية لبناء المنهج العلمي للمحتوى الإلكتروني يمكن الرجوع إلى المعايير الدولية لتعليم اللغات ويذكر في هذا المجال معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأكتفل (ACTFL) والإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات American Council on The Teaching of Foreign Languages، وهما الإطاران المنتشران حاليا والمطبقان بشكل واسع في تعليم اللغات الأجنبية، وهما مبنيان على النظريات اللسانية الوظيفية والتطبيقية التي تركز على الوظائف وتنويع المهام وسبل تطوير القدرات اللغوية عبر أنواع من التدريبات والانغماس اللغوي والانخراط الشخصي في التعلم وفق أشكال وأساليب متعددة(12).

المنارة للاستشارات

2) **المعرفة التطبيقية**: تتطلب عملية التطبيق الرقمي المعرفة بأسس التطبيق التقني واستراتيجياته التعليمية، والقدرة على المزج بين المبادئ النظرية التعليمية والقواعد التطبيقية التقنية.

فالملاحظ على هذه المنصات الالكترونية ضعفها في تصميم المناهج والبرامج و المواد، وهو ما نتج عنه نوع من القصور في بناء المنهج، وشكل قيودا على حرية التعلم التي يتيحها التعليم الإلكتروني من إبحار وتواصل و استكشاف، فالتصميم هو الذي يبرز الأبعاد الفكرية (والخلفيات النظرية للبرامج والمناهج)، كذلك ضعف المرونة في الوصول إلى المعلومة نظرا لقلة الروابط وضعف التشبيك، أيضا ضعف الجاذبية من حيث الألوان والأصوات وآليات العرض، مما يؤدي إلى الملل وعدم الاستمرار.

ويمكن الرجوع بخصوص المرجعية المعرفية في هذا المجال إلى المعايير الدولية لبناء المناهج وتطوير وإدارة المحتوى الإلكتروني التعليمي من مثل معايير " نموذج سكورم Sharable Content Object Reference Model (SCORM)" وهو عبارة عن نموذج مرجعي لمكونات المحتوى التشاركي، والمعايير هي مجموعة مواصفات ومقاييس إدارة المحتوى في التعليم الإلكتروني التي تأخذ في الاعتبار تحقيق جودة البرامج والاستفادة منها (13).

3)البناء التفاعلي: تعتبر التفاعلية من أهم خصائص التعليم الإلكتروني، ومن أبرز مبادئ التفاعلية المفترض توفرها في التعليم الإلكتروني القدرة على النقل الحي والسريع للمعلومات، بتوظيف أنظمة معلوماتية ووسائط اتصالية متعددة وفائقة تسمح بتصميم محتوى تعليمي تواصلي يشجع التفاعل ويعنى بتعزيز التعلم الانفرادي أو الذاتي.

ولتحقيق التفاعلية يهتم مطوروا أنظمة التعليم الإلكتروني بتنويع طرق عرض وتلقي المعلومات متعددة الأشكال، وذلك بالمزج بين تقنيات وأجهزة داخل أنظمة تعليمية تشتمل على الصور الثابتة والمتحركة، وعرض البيانات مصحوبة بتقنيات الصوت والألوان إلى جانب النصوص المقروءة متعددة الأشكال، وتدمج كل هذه الوسائط في التطبيقات التعليمية بهدف تحقيق التفاعلية بما توفره من عمل تشاركي تعاوني وبما تسمح به من تبادل للمعلومات والتجاوب وردود الأفعال، ويتم تعزيز مبدأ التفاعلية في هذه المواقع والمنصات الالكترونية من خلال:

-الاعتناء بجودة التصميم.

المنارة للاستشارات

-الاهتمام بعنصر الجاذبية.

-التناسق في عرض المحتوى.

-التنويع في الأنشطة والتدريبات.

-شمولية التطبيقات للمهارات.

-المرونة في التصفح.

-التجاوب مع ردود الأفعال (14).

والمعلوم أن المتعلمين مختلفون فيما بينهم، ويتعلمون بشكل مختلف وبطرق مختلفة، وهو ما يستدعي الاعتناء بالأشكال المعرفية المتغيرة واستراتيجياتها التعلمية، واعتماد هذه العناصر في مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحقق البعد المعرفي التطبيقي الذي يستجيب للعلاقة الوثيقة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي؛ وذلك لأن الأبحاث اللغوية الحديثة تؤكد على تحقيق حاجات المتعلمين من اللغة الهدف بتوظيف متطلبات الأنظمة المعرفية التكنولوجية وجعل المحتوى التعليمي أكثر جاذبية مما يزيد من فاعليتها ومساهمتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الخاتمة:

وفي الختام نحن لا ننكر مدى مساهمة المنصات الالكترونية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إذ سهّلت عملية وصول المتعلمين إلى المواد التعليمية رغم عوائق الزمان والمكان وبتكلفة أقل، مما سيسهم مستقبلا في انتشار اللغة العربية وشيوع استعمالها، وخاصة أن هذه المنصات قد تنوعت فمنها ما يركز على الجانب الاجتماعي التواصلي للغة؛ ومنها ما هو ذو غرض سياحي، كذا تنوعت اللغة العربية التي بنيت عليها هذه المنصات فمنها ما بني على اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، ومنها من ركز على لهجة معينة كالمصرية أو اللبنانية.. ويبقى الهدف الأساس المراد تحقيقه؛ هو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأسهل الطرق وأحدثها ممّا يفتح مجالا لمتعلميها للتعرف على اللغة وثقافتها والتواصل مع مجتمعاتها.

والمؤسف أنها تبقى متأخرة في جانب الفهم العميق للأسس النظرية للسانيات التطبيقية ولمعايير ومواصفات التعليم الإلكتروني التقنية والفنية والتعليمية، ومنه نستطيع أن نقول تعليم اللغة العربية باستثمار أنظمة التعليم الإلكتروني ووسائطه لم يصل بعد إلى الفاعلية المرجوة منه، ولا يزال بحاجة إلى إستراتيجية منهجية تنظيمية، وإلى

المنارة للاستشارات

أساسيات ودعائم علمية موجهة مثل تأسيس برامج ومناهج تعليمية تبعث في المتعلمين الرغبة والمتعة، وتسد حاجتهم في التحدث والتواصل باللغة العربية والتواصل المباشر مع حاضرها وحضارتها، وكذا تطوير مقررات المهارات اللغوية للمتعلمين وتشجيعهم على الإتقان التدريجي لها بطرق وأساليب تعليمية فعالة وذات جودة مقارنة بمثيلاتها من اللغات.

وبمراعاة الأسس الثلاثة التي تناولها البحث (المرجعية المعرفية، المعرفة التطبيقية، البناء التفاعلي) فإنه يمكن لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال المواقع الإلكترونية أن ينتقل إلى تحديث أساسياته وتطبيقاته بما يستجيب للاتجاه الوظيفي التواصلي الذي يعطي الأهمية للمتعلم وتفاعلاته، مما يزيد من فاعليتها وإسهامها أكثر في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

قائمة مواقع أخرى متنوعة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

	اسم الموقع أو الصفحة	عنوان الرابط	وصف مختصر
1	أبجد	http://www.abjad.com/index.html	يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية وكتابتها
2	تعليم اللغة العربية بجامعة ستانفورد	http://www.stanford.edu/dept/lc/arabic/	يقدم الموقع معلومات عن اللغة العربية وخطوطها ، والحروف الأبجدية
3	تعلم لغة القرآن	http://www.muslimtents.com/learningarabic/home.html	يقدم الموقع دروسا في القواعد ، ومتن الآجرومية
4	العربية في الأردن	http://langmedia.fivecolleges.edu/collection/lm_jordan/joIndex.html	يقدم الموقع معلومات لغوية وثقافية عن اللغة العربية في الأردن للزوار والسائحين
5	اللغة العربية	http://www.arabiate-web.net/francais/index.php	يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية والمفردات (فرنسي)
6	فورفو	http://ar.forvo.com/languages/ar/	يعد الموقع دليلا وبنك لنطق المفردات (يخدم عدد من اللغات)
7	مشروع القواميس المجانية	http://www.dicts.info/	يضع الموقع ترجمات للمفردات وعدد من الجمل في موضوعات ومواقف مختلفة (يخدم عدد من اللغات)
8	مناهج تربوية	http://www.dilap.eu/	موقع دعائي لمنهج مطبوع لتعليم اللغة العربية ، ويقدم كذلك صفحات لتعليم الحروف الأبجدية وقاموس للمفردات
9	اللغة العربية	http://lang.arabe.free.fr/	يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات وترجمتها للانجليزية والفرنسية
10	موارد لتعلم اللغة العربية	http://arabic.desert-sky.net/index.html	موقع مبسط يقدم عددا من الموضوعات في قواعد اللهجة المصرية
11	اللغة اللبنانية	http://www.abcleb.com/	موقع مبسط يقدم عددا من القواعد والمفردات والصوتيات في اللهجة اللبنانية

المنارة للاستشارات

12	الراشد مول	http://www.alrashidmall.com/learn-arabic.htm	موقع دعائي يقدم صفحة تشتمل على كتابات صوتية لنطق عدد من العبارات والمفردات في اللهجة السعودية وترجمتها للانجليزية
13	البوابة الفرنسية للعالم العربي	http://www.webarabic.com/	موقع يقدم معلومات عن العالم العربي ، ويشتمل على قسم لتعليم اللغة العربية يقدم فيه عن الكتابة والقواعد والمفردات (فرنسي)
14	أصوات عربية	http://www.laits.utexas.edu/aswaat/index.php	يقدم الموقع عددا من المقاطع المرئية باللغة العربية لإثراء مهارة الاستماع ، وهي مصنفة على عدد من المستويات مع تحكم في سرعة عرضها ، مشروع من جامعة تكساس في أوستن
15	تعلم اللغات الأجنبية	http://linguanaut.com/index.htm	يقدم الموقع في جانب اللغة العربية تعليما مبسطا للحروف الأبجدية وعددا ليس بالقليل من العبارات ، وفيديو تعليمي لنطق بعض منها (يخدم عدد من اللغات)
16	العربية السريعة	http://www.quickarabic.com/index.html	يقدم الموقع عددا من المفردات والعبارات والحروف الأبجدية
17	فصل العربية	http://www.jordanianarabic.com/arabicclass/vocabnew/vocabulary/index.html	يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات المصورة والمصنفة في عدة مجالات مع نطق أصواتها
18	الموسوعة العربية المصورة	http://www.languageguide.org/user/wiki.jsp?lang=ar	يضع الموقع عددا كبيرا من الصور المصنفة تحت عدة مجالات ، وبتمرير المؤشر على الصورة تظهر الكلمة العربية والانجليزية لها دون نطق
19	الأبجدية العربية	http://abcsofarabic.tripod.com/	موقع مبسط يعلم أبجديات الحروف العربية ونطقها
20	العربية العسكرية	http://transcon.info/content/arab-english-1-1	يشرح الموقع عددا من الجمل والكلمات الانجليزية التي يحتاجها المجال العسكري
21	اللغة العربية على الإنترنت	http://arabic.tripod.com/index.html	يعلم الموقع طريقة كتابة ونطق الحروف والكلمات العربية ، ويقدم شرحا لعدد من موضوعات النحو
22	تبادل الغات	http://www.mylanguageexchange.com/default_ara.asp	يضم الموقع عددا كبيرا من المشتركين ، ويتيح فرصة للتواصل مع الناطقين باللغة كتابةً أو صوتا من خلال طريقة بحث متميزة
23	المتقون	http://muttaqun.com/arabic/index.html	يقدم الموقع عددا من المفردات والجمل الأساسية مستعينا بالترجمة والكتابة الصوتية بالإضافة لصوت مسموع لها ، وقاموس مرتب أبجديا لذلك
24	صفحتي العربية	http://www.myarabicwebsite.com/	يعرف الموقع باللغة العربية وثقافتها، ويجمع عددا من المقاطع المرئية ويقسمها لموضوعات ودروس، بالإضافة لصفحات لتعليم الهجاء وبعض القواعد
25	دراسة اللغة في الخارج	http://www.esl-languages.com/en/study-abroad/online-tests/arabic-test/index.htm	يضع الموقع اختبارا من 40 سؤال لقياس مستوى اللغة ، بالإضافة للمساعدة ببعض الروابط والمدارس (يخدم عددا من اللغات)
26	عالم العرب	http://cecilmarie.web.prw.net/arabworld/arabic/	يقدم الموقع عددا من المفردات الأجنبية مع كتابتها صوتيا
27	تعلم العربية على الإنترنت	http://www.learnarabiconline.com/	الموقع يقدم دورات مدفوعة عن بعد ، بالإضافة لبعض الدروس المجانية في القواعد والمفردات والبلاغة
28	أنشطة لطلاب	http://a4esl.org/	يقدم الموقع عدة اختبارات تتعلق بالمفردات

المنارة للاستشارات

	اللغة الثانية		وترجمتها في موضوعات مختلفة (يخدم عدد من اللغات)
29	اللغة العربية	http://www.arabic-language.org/	يعرف الموقع باللغة العربية ويقدم درسا مبسطا جدا في بعض قواعدها ، بالإضافة لقاموس ترجمة للانجليزية
30	تعلم اللغة العربية	http://arabic.org/	يقدم الموقع دروسا في الأبجدية والهجاء مكتوبة ومسموعة
31	معهد لغة القرآن	http://www.lqtoronto.com/	موقع دعائي للمعهد ويضع عددا من المقاطع لدروس منهجية متسلسلة مرئية ومسموعة
32	معهد الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية	http://www.coursdarabe.fr/	يقدم الموقع دروسا صوتية وصفحات ورقية لتلك الدروس لكي يتابع الطالب مع المعلم (فرنسي)
33	دليل الإسلام	http://www.islamopas.com/eng/index.html	يقدم دروسا في الحروف العربية والهجاء مع النطق بالصوت (يعلم العربية بالانجليزية ، والفنلندية)
34	المرح مع العربية	http://www.funwitharabic.com/	موقع دعائي لبرنامج مدفوع يعتمد على الفلاش وبإخراج مرح يقدم بعض الدروس البسيطة في الحروف والقواعد واختبار مبسط وأناشيد للتعليم
35	موقع ترديد	http://www.tardeed.com/default.asp?LANG=1	يهتم بتعليم قراءة القرآن عن طريق القاعدة النورانية (يعلم العربية بلغات متعددة)
36	العربية	http://www.ar-ru.ru/	يقدم الموقع معلومات عن اللغة العربية ودروسا مكتوبة في الحروف وقراءتها والنحو ، وعددا من المقاطع المرئية والمسموعة (روسي)
37	تعلم العربية على الإنترنت	http://searchtruth.com/arabic/lessons/unit1_writing.php	يقدم الموقع ثلاث وحدات تشتمل على عدد من الدروس المتنوعة في الأحرف والهجاء والمفردات والجمل مع نطقها وكتابتها صوتيا وترجمتها
38	معهد جامعة المدينة العالمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها	http://www.mediu.org/eBooks/index.htm	يقدم الموقع منهجا متكاملا من خلال برنامج إلكتروني على الموقع ، يحوي عددا من المستويات والدروس متنوعة المهارات مع وسائل مساعدة ، وهو غير مكتمل ولازال تحت الإنشاء والتطوير
39	تعلم العربية للأجانب	http://afl.sakhr.com/	موقع من شركة صخر المعروفة ، ولكنه مقفل للصيانة
40	الشرق الأوسط للخدمات الدولية	http://www.dalilusa.com/arabic_course/	يقدم الموقع اللغة العربية في مسارين: الفصحى والعامية ، ويقدم الفصحى من خلال عدد كبير من قواعد اللغة مع تدريبات لها ، ويقدم الموقع كذلك عدة نصوص مقروءة ومسموعة ، مع أسئلة عنها تهتم بالقواعد .

المنارة للاستشارات

41	المدرسة العربية لتعليم العربية	http://www.arabic2000.com/school/	الموقع يعد مبسطا وغير مجاني ، ويقدم دروسا متميزة في الهجاء وتعليم الأبجديات على شكل دروس مرتبة تحتوي أسئلة في نهاية الدرس
42	أكاديمية فهم القرآن	http://understandquran.com/	الموقع مختص بتعليم فهم القرآن من خلال القراءة وتعليم المفردات وذلك بالتواصل مع أصحاب الموقع مع وجود أنشطة لذلك .
43	العربية في الانجليزية	http://www.arabicinenglish.com/	موقع دعائي لعدد من الوسائط المضغوطة ، بالإضافة لعدد من المطبوعات مجانية التحميل مرتبة على مستويات ، تعلم الهجاء والكتابة والمفردات والقواعد
44	مقدمة لكتابة اللغة العربية	http://web.uvic.ca/hrd/hist455/index.htm	الموقع مبسط جدا ، ولكنه يتبع منهجية مميزة في تعليم الهجاء والكتابة من خلال دروس متسلسلة يتخللها تمارين واختبارات تشمل الإملاء
45	عربية مسافرين	http://www.travlang.com/languages/cgi-bin/langchoice.cgi	يعد الموقع مبسطا حيث يضع الموقع عدة موضوعات تهم المسافرين ، ويوضح فيها عددا من الجمل والمفردات التي تخص الموضوع مع نطقها .
46	المدرسة العربية والمصرية على الإنترنت	http://arabic.colegioo.com/	الموقع غير مجاني ، ويعلم اللهجة المصرية بدرجة أكبر ، مع بعض الأنشطة والدروس في الفصحى ، يحتوي على عدد من الدروس والألعاب والاختبارات والكتب الرقمية .
47	استوديو العربية	http://www.arabic-studio.com/index.html	الموقع غير مجاني ، ويقدم عددا من المقاطع المرئية (يظهر فيها معلم وسبورة) يشرح فيها عددا من القواعد والكتابة ، بالإضافة للكتب الرقمية المساندة للدروس ، ويقدم الموقع أيضا خدمة مدفوعة للتواصل عبر برنامج سكايب لتعلم اللغة
48	العربية الكاملة	http://arabiccomplete.com/	الموقع يعتمد على اللهجة المصرية ، ويقدم فيها عددا من دروس المحادثات وقواعد اللغة والاختبارات ، يهتم بالاستماع والكلام والقراءة.
49	الكلام	http://speak.econtrader.com	يهتم الموقع بالكلام من خلال وضع عدة مواقف حياتية تعرض عن طريق رسومات متحركة تفاعلية (يعلم عدد من اللغات)

المنارة للاستشارات

الهوامش:

1- ينظر: درويش ، إيهاب، التعليم الالكتروني، دار السحاب، القاهرة، ص:25.

2- مصطفى، أكرم، إنتاج المواقع التعليمية، عالم الكتب، القاهرة، ص:147.

3- ينظر: خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، 2017، العدد:29، ص:60.

4- المرجع نفسه، ص:60.

5- ينظر: نوفل، خالد محمود، إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، دار المناهج، عمان، ص ص:64-57 .

6- ينظر: خالد محمود نوفل، المرجع نفسه، ص:37.

7- ينظر: موقع العربية التفاعلية

.http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Default.aspx

8- ينظر: موقع العربية التفاعلية

.http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Default.aspx

9- ينظر: خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، العدد29، ديسمبر 2017، ص:65.

10- المرجع نفسه، ص:66.

11- ينظر المرجع نفسه، ص:67.

12- ينظر: صالح عياد الحجوري، ارشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية(ACTFL) دراسة تحليلية وصفية،مجلة الأثر ، العدد25، جوان 2016، ص : 87 وما بعدها.

13- ينظر:عبد الرحمن الشريف محمد كرار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد9، 2012، ص:132.

14- ينظر: خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، العدد29، ديسمبر 2017، ص:68.

المراجع:

1. درويش ، إيهاب، التعليم الالكتروني، دار السحاب، القاهرة،2008، دط.
2. مصطفى، أكرم، إنتاج المواقع التعليمية، عالم الكتب، القاهرة.
3. نوفل، خالد محمود، إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، دار المناهج، عمان.

المنارة للاستشارات

4. خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر،2017، العدد:29.

5. صالح عياد الحجوري، ارشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية(ACTFL) دراسة تحليلية وصفية، مجلة الأثر ، العدد25،جوان 2016.

6. عبد الرحمن الشريف محمد كرار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد9، 2012.

المنارة للاستشارات